

ندوة دولية رفيعة المستوى في تركيا

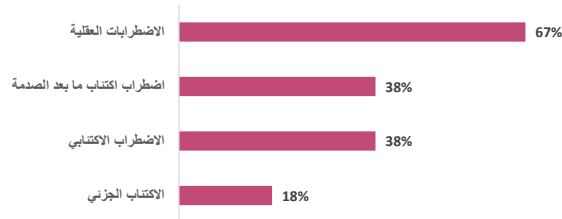
تم تنظيم ندوة دولية رفيعة المستوى حول دبلوماسية الصحة العالمية والهجرة في غازي عنتاب في تركيا بتاريخ 17 أيار 2016. حيث شارك أكثر من 300 شخص في الحدث الذي يشدد على أهمية التضامن والتعاون بين القطاعات المتعددة في مجال الصحة خلال الأزمة الإنسانية والاستجابات لحالات الطوارئ. وناقش ممثلو وزارة الصحة والأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية دبلوماسية الصحة العالمية والهجرة.

نُظمت الندوة من قبل منظمة الصحة العالمية وجامعة غازي عنتاب والبروفيسورة المتميزة الونا كيكباستش من المعهد العالي للدراسات الدولية والتنمية في جنيف، بصفتها متحدثة رئيسية، يليها فريق دولي من الخبراء، يركز على الفرص والتحديات في تداخل الهجرة والصحة.

وقد تمت مشاركة نتائج تقييم الاحتياجات والصحة العقلية والثقافة (التبادل الثقافي) للاجئين السوريين. حيث تمتثلت الأهداف الأساسية من الدراسة بتحديد قضايا الصحة العقلية والمشكلات الصحية للاجئين السوريين الذين يعيشون خارج مخيمات اللاجئين في تركيا.

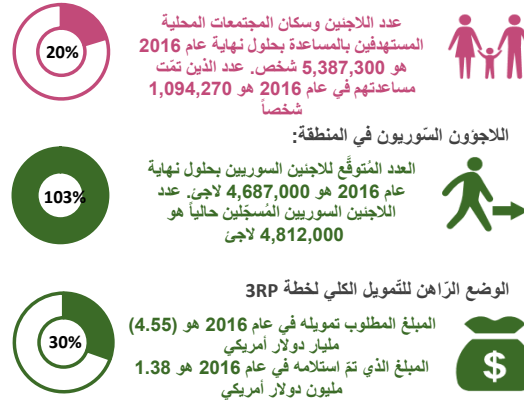
أجري التقييم في 9 مدن تركية، تضم أكثر من 1.500 لاجئ، وخُصص إلى النتائج الرئيسية المُشار إليها في الرسم البياني أدناه.

الاضطرابات العقلية التي تمت ملاحظتها

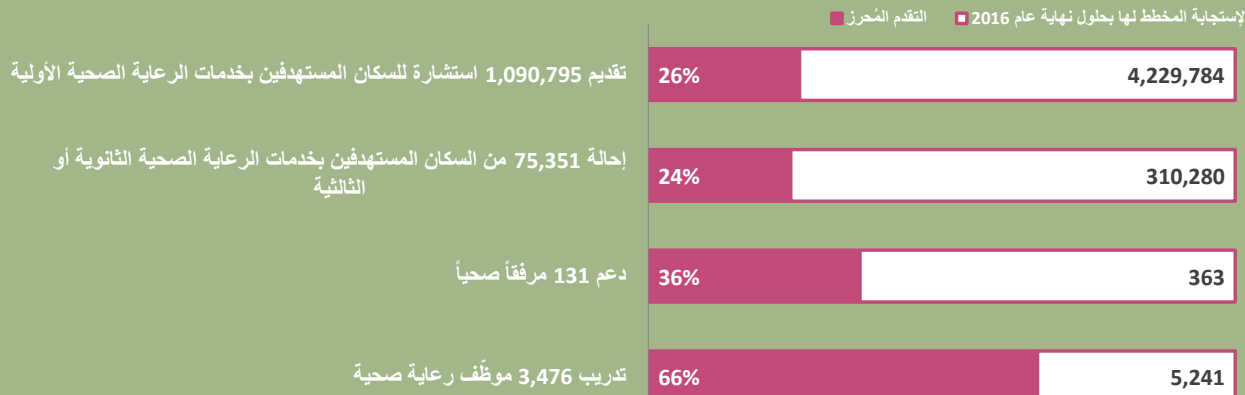


الممارسات العامة وخدمة الاستشارات، عيادة DWWT في اسطنبول

ملخص الاستجابة القطاعية:



مؤشرات الاستجابة الإقليمية: كانون الثاني / يناير - أيار 2016



تعكس لوحات المعلومات هذه استجابات أكثر من 200 شريك، بما في ذلك الحكومات ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المشاركة في استجابة الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات في مصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا. قد يختلف التقدم والأهداف وفقاً لمراسمات البيانات. جميع البيانات في لوحة المعلومات هذه تمثل الوضع الحالي لغاية 31 أيار 2016.

أكثر من 1 مليون استشارة رعاية صحية أولية منذ كانون الثاني 2016

أبرز التطورات الإقليمية:

في العراق، أجريت أكثر من 27.450 استشارة في مراكز الرعاية الصحية. ويبلغ معدل الاستشارات في المخيمات 7.3 زيارة لكل شخص سنوياً. في مخيم دوميز 1 في محافظة دهوك، تُسلّم أنشطة الصحة العقلية والأمراض غير المعدية للمديرية العامة للصحة/دهوك. وسيقدم شركاء الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات الدعم إلى المديرية لتنفيذ هذين النشاطين.

أما في تركيا، فيجري تقديم المساعدات لعيادات الصحة الأولية في المخيمات، حيث تُقدم خدمات صحية عامة ومتخصصة. فقد تمت مساعدة ما يزيد عن 5.300 مريضاً في المخيمات. وفي أيار، قُدمت خدمات النقل لأكثر من 1.045 حالة إحالة بما في ذلك 384 مرفقاً لخدمات الرعاية الصحية الأولية و60 حالة إحالة بما في ذلك 48 مرفقاً لخدمات الرعاية الصحية الثانوية.

وفي مصر، تم استكمال استبيان حول الوصول إلى الخدمات الصحية والانتفاع منها بين اللاجئين السوريين لفهم توفّر الخدمات لاستهداف أفضل. وتمثلت النتائج الأساسية بضرورة تركيز برامج الصحة على تعميق المعرفة بالخدمات المتوفرة وتخطي الحواجز المالية للرعاية الصحية وتعزيز الوصول إلى التطعيم والرعاية قبل الولادة وعلاج الأمراض المزمنة.

أما في الأردن، فقد قدم الشركاء خدمات صحية مكثفة للناس على الحدود الشمالية بما في ذلك حالات الحصبة. هذا وتم تحديد إحدى عشرة حالة سوء تغذية حاد و47 حالة سوء تغذية معتدل بين الواصلين الجدد. حيث أُحيلت هذه الحالات إلى المرافق الصحية المعنية. وأجري تقييم يشمل أصحاب المصالح من قطاعات متعددة، يقدمون خدمات صحة عقلية في الأردن لتحديد الفجوات/التحديات ووضع خارطة طريق.

في لبنان، قُدمت أكثر من 727.000 استشارة رعاية صحية هذا العام. وتم دعم فواتير المستشفى لأكثر من 28.000 مريض منذ بداية العام. إضافة إلى ذلك، قُدمت حوافز مرتبات الموظفين في المرافق الصحية على مستوى المركز الصحي المركزي والطرفي والعام.

تحليل الاحتياجات:

في جميع البلدان الخمسة، يفرض صافي الطلب على الخدمات الصحية إجهاداً هائلاً على البنية التحتية لقطاع الصحة العامة، وقد ترتب على هذا الإجهاد وجود عدد مهول من المرضى، وكوادر صحية مُنكبة، ونقص في الأدوية والأجهزة والمعدات.

ويتعرّض السكان المُستضعفون لخطر مُتصاعد، يتمثل في الإصابة بالأمراض السارية بسبب الاكتظاظ، والمسكن غير اللائق (أي التي تكون دون المستوى المطلوب)، ومحدودية إمكانية الحصول على المياه الآمنة ومرافق الصرف الصحي، والدرجات المُتفاوتة من الحصول على خدمات الرعاية الصحية الأولية. وتستمرّ التهابات الجهاز التنفسي الحادة والإسهال في الانتشار في أوساط المجتمعات المُستضعفة طوال السنة، ولكنها تشهد ذروات موسمية مُحَددة بعينها.

وتظلّ الحاجة إلى التّحصين الروتيني للأطفال ضد الأمراض التي يُمكن الوقاية منها بالتطعيم (بالتلقيح) أولوية أساسية. كما تُعتبر الحاجة إلى الرسائل النصّية، التي تتعلق بالصحة والنظافة الصحية، والإدارة الملائمة للنفايات، مجالاً آخر من مجالات التركيز الأساسية. كذلك تُعتبر إدارة الأمراض غير السارية أحد التحديات الكبرى. ويسمّر ارتفاع نسبة انتشار أمراض ارتفاع ضغط الدم، والسكري وأمراض القلب والشرابيين بين اللاجئين السوريين، والحجم الكبير من حالات الإصابة بداء انسداد الرئتين المزمن والسرطان .. تستمرّ في حفز الطلب على خدمات التشخيص المُكرّر والأدوية